



مع إطلالة الأيام القادمة سنكون على موعد مع ضيف عزيز كريم ضيف طالت لحظاته انتظاره لدرجة أتنا لم نكن نتوقع كل هذا الوقت الذي تستغرقه خطواته إلينا.. ليصل في الموعد المحدد.. وها نحن أولاء ننتظر، ونحن إلى ذلك اللقاء الحبيب بفارغ الصبر.. فهل سيصل الضيف الحبيب ونحن على قيد الحياة؟ أم سنكون في عداد الأموات ونحرم من لقياه؟ أملنا بالله كبير ألا يخيب رجاءنا في اللقاء.. فها هي الشمس قد قاربت على المغيب وجاء المساء.. وتسارعت دقات القلوب.. وارتقت الأيدي ضارعة إلى المولى سبحانه وتعالى.. ولهمجت الألسن تردد: اللهم بلغنا رمضان.

فيما من بلغهم الله هذا الشهر هنيئاً لكم بلوغ مرادكم.. فاشكروا الله على ما أنعم عليكم.. وتذكروا كم من أنس تمنوا بلوغ هذا الضيف المبارك فحال بينهم الموت.

فالله الله أيها السعداء بهذا اللقاء فأحسنوا استقبال هذا الضيف المبارك وقوموا بطاعة ربكم، ولا تتهاونوا فهذا الشهر شهرين نشاط وعمل، واستغلوا أيامه بالاجتهاد بالعبادة، فأيامه سريعة فاحذرؤا من التسويف والغفلة قبل أن يودعكم ويرتحل عنكم.. ويكون حجة عليكم يوم القيمة، فالمحروم من حرم نفسه وقصر في طاعة ربه.

فالحمد لك ربى على بلوغه.. ونسألك ربى أن تعيننا على صيامه وقيامه، وأن تكتب لنا الأجر والثواب والعتق من النار.. يا ذا الجلال والإكرام.

المصادر: